[340] شخصيا للخليفة، الذي لم يكن يملك مصحفا تاما. وقال أبو عمر: عن حديث جمع زيد للقرآن في عهد الرسول (صلى ا عليه وآله): (... وقد عارضه قوم، بحديث ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت: أن أبا بكر أمره في حين مقتل القراء باليمامة، بجمع القرآن، قال: فجعلت أجمع القرآن من العسب، والرقاع، وصدور الرجال، حتى وجدت آخر آية من التوبة، مع رجل يقال له: خزيمة، أو أبو خزيمة. قالوا: فلو كان قد جمع القرآن على عهد رسول ا لاملاه من صدره، وما احتاج الى ما ذكر. قالوا: وأما خبر جمع عثمان للمصحف، فانما جمعه من الصحف، التي كانت عند حفصة، من جمع أبي بكر..) (1) انتهى كلام أبي عمر. وأما بالنسبة لشهود زيد للعرضة الاخيرة، فاننا نجد في المقابل مصادر كثيرة تذكر: أن ابن مسعود هو الذي شهد العرضة الاخيرة (2). وعلى كل حال، فان تفصيل الكلام في هذا الامر موجود في كتابنا: الذي ألمحنا إليه آنفا، فمن أراد المزيد فليرجع إليه.

_____ (1) الاستيعاب بهامش الاصابة ج 1 ص 552. (2) راجع طبقات ابن سعد ج 2 قسم 2 ص 104 وص 4، وكنز العمال ج 2 ص 224 - 225 عن ابن عساكر، وكشف الاستار عن مسند البزار ج 3 ص 251 ومجمع الزوائد ج 9 ص 288 عن أحمد، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح، وفتح الباري ج 9 ص 40 و 41 والاستيعاب بهامش الاصابة ج 2 ص 322، ومشكل الاثار ج 1 ص 115 وج 4 ص 196. (*) _____